

Final Project ٢

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر دور مسؤول العلاقات الحكومية في تحسين الامتثال للأنظمة الحكومية
الرياض - المملكة العربية السعودية

سعد فرحان الغنزي
٢٢١٠٠١٤٠٣

مشروع تخرج - ٢
كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبدالرحيم نادر
عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

العام ٢٠٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من كانوا الدافع والضوء في طريق رحلتي العلمية...

إلى عائلتي العزيزة التي منحتني الحب والدعم دون انتظار مقابل،

وإلى كل من آمن بقدرتي ورافقني بالدعاء والدعم الصادق،

أهدي هذا العمل المتواضع، عرفاناً وامتناناً لوجودكم الذي كان سنداً لي في كل خطوة.

الشكر والتقدير

أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا المشروع.

أخص بالشكر مشرف البحث الدكتور عبدالرحيم نادر على توجيهاتها القيّمة ودعمها

المستمر طوال فترة إعداد هذا العمل.

كما أتوجه بالشكر إلى كل الذين شاركوا في الإجابة على الاستبانة وأثروا على هذه

الدراسة ببياناتهم وآرائهم القيّمة..

ولا أنسى زميلاتي وزملائي الذين كانوا خير عونٍ ودعم في هذه الرحلة الأكاديمية.

لكم جميعًا كل الامتنان والتقدير، فبدونكم ما اكتمل هذا الجهد.

مستخلص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وقياس أثر فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية على مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات العاملة بمدينة الرياض. تنبع أهمية الدراسة من الدور المتزايد الذي تلعبه وظيفة العلاقات الحكومية في بيئة أعمال معقدة ومتغيرة، حيث أصبح الامتثال للأنظمة أحد أهم ركائز النجاح المؤسسي والاستدامة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة إلكترونية وُزعت على عينة عشوائية طبقية بلغت ٣٠ مبحوثاً من مسؤولي العلاقات الحكومية والمدراء المعنيين بالامتثال. تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، حيث أُجريت اختبارات الثبات (ألفا كرونباخ)، الإحصاء الوصفي، وتحليل الانحدار الخطي البسيط. أظهرت النتائج وجود أثر إيجابي قوي وذو دلالة إحصائية عالية لفعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية على مستوى الامتثال، حيث بلغ معامل التحديد R^2 قيمة ٠,٧٦٨، مما يعني أن المتغير المستقل يفسر ٧٦,٨% من التباين في المتغير التابع. وبناءً على هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة الاستثمار في تطوير كفاءات مسؤولي العلاقات الحكومية، ودمج وظيفتهم في عمليات صنع القرار الاستراتيجي، وتوفير الموارد اللازمة لهم. تساهم هذه الدراسة في سد فجوة معرفية في الأدبيات العربية حول هذا الموضوع، وتقدم توصيات عملية لتحسين ممارسات الامتثال في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: العلاقات الحكومية، الامتثال، الأنظمة الحكومية، مسؤول العلاقات الحكومية، الرياض.

المقدمة

١١	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
١٢	1.1. المقدمة:
١٣	1.2. مشكلة الدراسة
١٤	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
١٥	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
١٦	1.3. أهمية الدراسة
١٦	1.3.1. على المستوى النظري:
١٦	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
١٨	1.4. أسئلة الدراسة
١٩	1.5. أهداف الدراسة
٢٠	1.6. فرضيات الدراسة
٢١	1.7. نموذج الدراسة
٢٥	1.8. منهجية الدراسة
٢٩	1.9. الدراسة الميدانية
٣٠	1.10. هيكل المشروع المقترح
٣١	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٣٢	2.1. المقدمة:
٣٣	2.2. المتغير المستقل
٣٤	2.3. المتغير التابع
٣٥	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
٣٥	2.5. الخاتمة
٣٥	٣. الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٦	٣، ١. المقدمة:

٣٧	٣,٢. التعريفات الإجرائية.....
٣٧	٣,٣. تصميم البحث.....
٣٨	٣,٤. مجتمع وعينة الدراسة.....
٣٩	٣,٥. طريقة جمع البيانات.....
٤٠	٣,٦. أنواع البيانات.....
٤١	٣,٧. إجراءات التحليل الإحصائي.....
٤٢	٣,٨. الخاتمة.....
٤٣	٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج.....
٤٤	٤,١. المقدمة:.....
٤٥	٤,٢. الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.....
٤٧	٤,٣. اختبارات الصدق والثبات.....
٤٨	٤,٤. الاحصاء الوصفي لمتغيرات البحث.....
٤٩	٤,٥. اختبار فرضيات الدراسة.....
٥٠	٤,٦. ربط النتائج بالدراسات السابقة.....
٥١	٤,٧. الخاتمة.....
٥٢	٥. الفصل الخامس: مناقشة النتائج، الخاتمة، والتوصيات.....
٥٣	٥,١. المقدمة:.....
٥٤	٥,٢. حدود الدراسة.....
٥٥	٥,٣. التوصيات.....
٥٧	٥,٤. الخاتمة.....
٥٨	قائمة المراجع.....
٦٠	الملحق (١) الاستبانة البحثية.....

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٢	المخطط التوضيحي الاساسي لنموذج الدراسة	شكل ١-١
٢٢	المخطط التوضيحي المفصل لنموذج الدراسة	شكل ١-٢
٢٦	المخطط التوضيحي الشامل لمنهجية الدراسة	شكل ١-٣
٣٩	بصلة البحث (Research Onion)	شكل ٣-١
٤٣	إجراءات التحليل الإحصائي	شكل ٣-٢
٤٦	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	شكل ٤-١
٤٦	توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية	شكل ٤-٢
٤٦	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	شكل ٤-٣
٤٦	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	شكل ٤-٤
٤٦	شكل الانتشار وخط الانحدار	شكل ٤-٥
٥٠	شكل الانتشار وخط الانحدار	شكل ٤-٦

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٥	مقياس ليكرت الخماسي	جدول ١-١
٣٧	التعريفات الإجرائية للمتغير المستقل	جدول ٣-١
٣٨	التعريفات الإجرائية للمتغير التابع	جدول ٣-٢
٤١	توزيع أسئلة الاستبانة على محاور الدراسة	جدول ٣-٣
٤٢	مقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الدراسة	جدول ٣-٤
٤٨	توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية	جدول ٤-١
٥٠	نتائج اختبار الثبات (كرونباخ ألفا) لمحاور الاستبانة	جدول ٤-٢
٥١	الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث	جدول ٤-٣
٥٣	ملخص نتائج اختبار الفرضيات	جدول ٤-٤

١. الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد المملكة العربية السعودية تطورات جذرية وتحولات استراتيجية شاملة في إطار رؤية المملكة الطموحة ٢٠٣٠، التي تهدف إلى بناء اقتصاد متنوع ومزدهر وتطوير بيئة أعمال متقدمة تتماشى مع أفضل الممارسات العالمية في الحوكمة والشفافية والامتثال التنظيمي. في هذا السياق المتطور والمعقد، تبرز أهمية دور مسؤول العلاقات الحكومية كحلقة وصل حيوية ومحورية بين القطاع الخاص والجهات الحكومية المختلفة، حيث يلعب دوراً استراتيجياً ومؤثراً في ضمان الامتثال الفعال والشامل للأنظمة واللوائح الحكومية المتنوعة والمتطورة. إن مفهوم العلاقات الحكومية يتجاوز الممارسات التقليدية للتعامل مع الجهات الرسمية ليشمل بناء شراكات استراتيجية طويلة المدى، وتطوير آليات تواصل فعالة ومستدامة، وضمان الفهم العميق والشامل للمتطلبات التنظيمية والقانونية، وتطوير استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر التنظيمية والامتثالية. هذا النهج المتكامل والمتطور يساهم بشكل مباشر وملحوس في تحسين مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية من خلال تعزيز الفهم المتبادل، وتحسين التواصل، وتطوير آليات الرقابة والمتابعة، وبناء ثقافة تنظيمية تركز على الامتثال والشفافية. مدينة الرياض، كونها العاصمة السياسية والإدارية للمملكة ومقر الجهات الحكومية الرئيسية والمؤسسات التنظيمية المهمة، تضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من الشركات والمؤسسات التي تتعامل بشكل مباشر ومستمر مع الجهات الحكومية المختلفة. هذه الشركات والمؤسسات تواجه تحديات متزايدة ومعقدة في ظل التطورات التنظيمية المستمرة والمتطلبات الامتثالية المتزايدة، مما يجعل وجود مسؤولين متخصصين ومؤهلين في العلاقات الحكومية ضرورة حتمية لضمان الامتثال الفعال والمستدام للأنظمة واللوائح الحكومية.

1.2. مشكلة الدراسة

تواجه الشركات والمؤسسات في مدينة الرياض تحديات جوهرية ومعقدة في تحقيق الامتثال الفعال والشامل للأنظمة واللوائح الحكومية المتنوعة والمتطورة، رغم الجهود المبذولة والاستثمارات الكبيرة في تطوير أنظمة الامتثال والحوكمة الداخلية. هذه التحديات تنبع من عدة عوامل مترابطة ومعقدة تشمل تعقد البيئة التنظيمية وتعدد الجهات الحكومية المشرفة، وسرعة التطورات في الأنظمة واللوائح، وضعف آليات التواصل والتنسيق مع الجهات الحكومية، وقلة الخبرات المتخصصة في مجال العلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي. هذه التحديات تتمثل في عدة جوانب مترابطة تشمل صعوبة متابعة التطورات التنظيمية المستمرة والتأكد من الامتثال لجميع المتطلبات القانونية، وضعف فهم متطلبات الجهات الحكومية المختلفة وتوقعاتها، وقلة الكفاءات المتخصصة في إدارة العلاقات الحكومية بشكل استراتيجي وفعال، والتحديات في بناء علاقات إيجابية ومثمرة مع الجهات الحكومية المختلفة. كما أن غياب الدراسات العلمية المتخصصة والمعمقة حول دور مسؤول العلاقات الحكومية وأثره على الامتثال في البيئة السعودية يحد من قدرة الشركات على تطوير استراتيجيات فعالة ومبنية على أسس علمية موثوقة.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية الأساسية في هذا المجال في عدة جوانب مهمة ومترابطة. أولاً، هناك نقص واضح في الأطر النظرية المتكاملة والشاملة التي تحدد بشكل دقيق ومنهجي دور مسؤول العلاقات الحكومية وتأثيره على مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في البيئة العربية والإسلامية. ثانياً، تعاني الأدبيات النظرية من قلة واضحة في النماذج النظرية المطورة والمصممة خصيصاً لفهم ديناميكيات العلاقات الحكومية في البيئة السعودية، مع مراعاة الخصائص الثقافية والإدارية والتنظيمية الفريدة.

ثالثاً، هناك محدودية واضحة في الدراسات النظرية التي تتناول بشكل مفصل ومعق آليات وطرق تأثير العلاقات الحكومية على مختلف جوانب الامتثال التنظيمي في الشركات والمؤسسات. رابعاً، تفتقر الأدبيات النظرية إلى نماذج تفسيرية شاملة تأخذ في الاعتبار العوامل الوسيطة والمعدلة التي قد تؤثر على العلاقة بين فعالية العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال التنظيمي في السياق الحكومي والإداري المحلي.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي والميداني، تشمل الفجوات الأساسية عدة جوانب مهمة ومتراصة. أولاً، هناك نقص كبير وملحوظ في الدراسات الميدانية المتخصصة والمعمقة التي تقيس بشكل دقيق وموثوق أثر دور مسؤول العلاقات الحكومية على مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض تحديداً والمملكة بشكل عام. ثانياً، تعاني البيئة المؤسسية المحلية من قلة واضحة في الأدوات والمقاييس المحلية المطورة والمصممة خصيصاً لقياس فعالية العلاقات الحكومية وأثرها على الامتثال التنظيمي في الشركات السعودية. ثالثاً، هناك محدودية واضحة في البرامج والاستراتيجيات المصممة خصيصاً لتطوير وتحسين كفاءة مسؤولي العلاقات الحكومية وقياس أثر أدائهم على مستوى الامتثال التنظيمي. رابعاً، تفتقر الشركات والمؤسسات إلى آليات وأدوات فعالة لقياس وتقييم أثر المبادرات والبرامج المتعلقة بتطوير العلاقات الحكومية على تحسين الامتثال للأنظمة الحكومية بشكل مستمر ومنهجي.

1.3. أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة ومتعددة الأبعاد في ظل التوجهات الاستراتيجية الطموحة للمملكة العربية السعودية نحو تطوير وتحديث الأنظمة الحكومية وتعزيز الشفافية والحوكمة في جميع القطاعات، وذلك كجزء أساسي ومهم من رؤية المملكة الشاملة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني. تساهم هذه الدراسة بشكل مباشر وفعال في تقديم أدلة علمية موثوقة ومدرسة حول طبيعة وقوة العلاقة بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات. كما تقدم هذه الدراسة نموذجاً عملياً وقابلاً للتطبيق يمكن للشركات والمؤسسات الأخرى في المملكة والمنطقة العربية الاستفادة منه في تطوير وتحسين أداء مسؤولي العلاقات الحكومية وتعزيز مستوى الامتثال التنظيمي. إضافة إلى ذلك، تساهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية والمحلية بدراسة علمية متخصصة تتناول موضوعاً مهماً وحيوياً في مجال الإدارة العامة والعلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي.

1.3.1. على المستوى النظري:

على المستوى النظري والأكاديمي، تساهم هذه الدراسة بشكل كبير ومهم في تطوير إطار نظري متكامل وشامل يحدد بشكل دقيق ومنهجي دور مسؤول العلاقات الحكومية وتأثيره على مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية، مما يملأ فجوة نظرية مهمة في الأدبيات المتخصصة. كما تساهم في تأصيل وتطوير مفاهيم العلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي في البيئة العربية والإسلامية، من خلال تطوير نماذج نظرية تأخذ في الاعتبار الخصائص الثقافية والإدارية والتنظيمية الفريدة للمجتمع العربي والسعودي. إضافة إلى ذلك، تساهم الدراسة في إثراء وتطوير نظريات الإدارة العامة والحوكمة في الشركات والمؤسسات، من خلال تحليل ودراسة كيفية تأثير العلاقات الحكومية الفعالة على تحسين مستوى الامتثال التنظيمي والحوكمة الداخلية في هذه المؤسسات. كما تقدم مساهمة نظرية مهمة في مجال نظريات الامتثال والرقابة التنظيمية في بيئة الأعمال الحديثة.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

على المستوى التطبيقي والعملي، تقدم هذه الدراسة توصيات عملية ومدرسة لتطوير وتحسين أداء مسؤولي

العلاقات الحكومية في الشركات والمؤسسات، وتساعد المسؤولين وصناع القرار في وضع استراتيجيات فعالة ومبنية على أسس علمية لتحسين مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية وتعزيز العلاقات مع الجهات الحكومية. كما تساهم في تطوير وتحسين برامج تدريب وتأهيل مسؤولي العلاقات الحكومية، بما يتماشى مع متطلبات البيئة التنظيمية المتطورة.

إضافة إلى ذلك، تساعد الدراسة في تعزيز وترسيخ ثقافة الامتثال والشفافية في الشركات والمؤسسات من خلال تقديم أدلة علمية واضحة حول أهمية وفوائد وجود مسؤولين متخصصين في العلاقات الحكومية وأثرهم الإيجابي على مستوى الامتثال التنظيمي ونتائج الأعمال. كما تقدم أدوات ومقاييس محلية يمكن للشركات والمؤسسات استخدامها في تقييم ومتابعة أداء مسؤولي العلاقات الحكومية وقياس أثرهم على مستوى الامتثال.

1.4. أسئلة الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة على مجموعة من الأسئلة البحثية المهمة والمتعلقة:

١. ما مستوى فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض؟
٢. ما مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض؟
٣. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال؟
٤. ما أثر أبعاد دور مسؤول العلاقات الحكومية على جوانب الامتثال المختلفة؟
٥. ما التحديات التي تواجه مسؤولي العلاقات الحكومية في أداء مهامهم؟
٦. ما الاستراتيجيات المقترحة لتطوير دور مسؤول العلاقات الحكومية وتحسين الامتثال؟

1.5. أهداف الدراسة

الأهداف العملية:

١. قياس وتحليل مستوى فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض بشكل دقيق وموثوق
٢. تقييم وتحليل مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في هذه الشركات والمؤسسات وفقاً للمعايير التنظيمية المحلية والدولية
٣. تحليل ودراسة طبيعة وقوة العلاقة بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية

الأهداف المستقبلية:

١. تطوير وتصميم نموذج مقترح شامل ومتكامل لتفعيل دور مسؤول العلاقات الحكومية في الشركات والمؤسسات السعودية
٢. وضع وتطوير استراتيجيات عملية ومدرسة لتحسين مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية من خلال تطوير العلاقات الحكومية
٣. تقديم توصيات علمية ومدرسة لصناع القرار والمسؤولين في الشركات والمؤسسات والجهات الحكومية لتطوير وتحسين الأداء

1.6. فرضيات الدراسة

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات العلمية المترابطة والمدرسة:

بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية $0.05 \leq \alpha$ ١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية

بين التواصل الفعال مع الجهات الحكومية ودقة $0.05 \leq \alpha$ ٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الامتثال التنظيمي

بين متابعة التطورات التنظيمية وسرعة الاستجابة $0.05 \leq \alpha$ ٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى للمتطلبات الحكومية

بين بناء العلاقات الاستراتيجية وتحسين مستوى $0.05 \leq \alpha$ ٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى التعاون مع الجهات الحكومية

بين إدارة المخاطر التنظيمية وتقليل مخالفات $0.05 \leq \alpha$ ٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الامتثال

بين التدريب والتطوير المستمر وتحسين كفاءة $0.05 \leq \alpha$ ٦. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الامتثال

1.7. نموذج الدراسة

يقوم نموذج هذه الدراسة على افتراض أساسي مدروس بوجود علاقة تأثيرية مباشرة وغير مباشرة بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية كمتغير مستقل متعدد الأبعاد ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية كمتغير تابع متعدد الأبعاد في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض.

المتغير المستقل: دور مسؤول العلاقات الحكومية

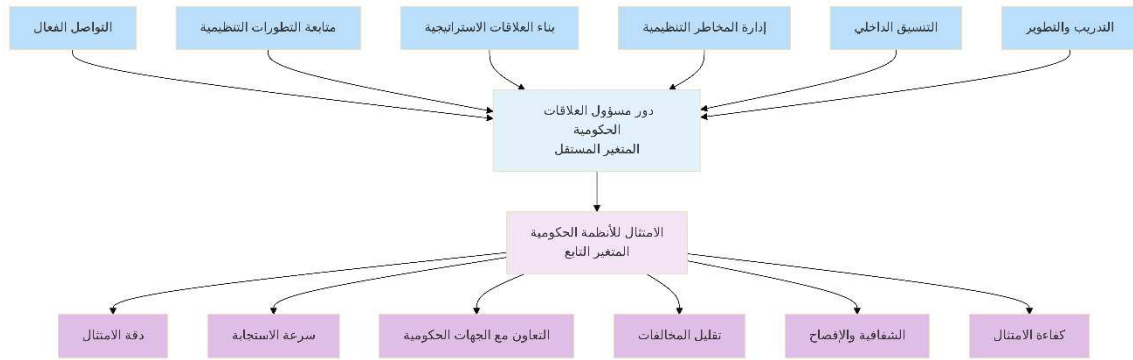
يتضمن المتغير المستقل الأبعاد الأساسية التالية:

- التواصل الفعال: بناء قنوات تواصل مستمرة وفعالة مع الجهات الحكومية المختلفة
- متابعة التطورات التنظيمية: رصد ومتابعة التغيرات في الأنظمة واللوائح الحكومية
- بناء العلاقات الاستراتيجية: تطوير علاقات طويلة المدى مع المسؤولين الحكوميين
- إدارة المخاطر التنظيمية: تحديد وإدارة المخاطر المتعلقة بالامتثال التنظيمي
- التنسيق الداخلي: ضمان التنسيق بين الأقسام المختلفة لتحقيق الامتثال
- التدريب والتطوير: تطوير قدرات الفريق في مجال العلاقات الحكومية والامتثال

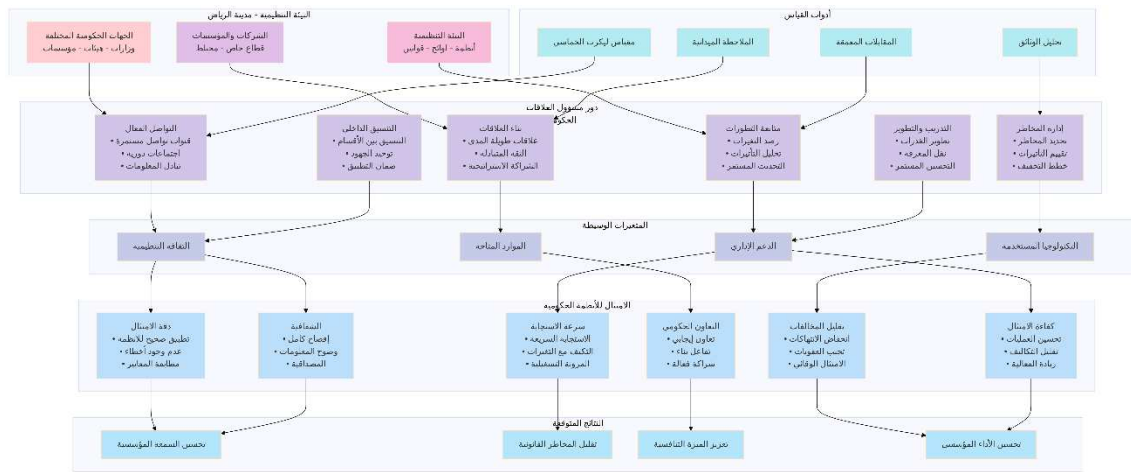
المتغير التابع: الامتثال للأنظمة الحكومية

يتضمن المتغير التابع الأبعاد الأساسية التالية:

- دقة الامتثال: مستوى الدقة في تطبيق الأنظمة واللوائح الحكومية
- سرعة الاستجابة: القدرة على الاستجابة السريعة للمتطلبات الحكومية الجديدة
- التعاون مع الجهات الحكومية: مستوى التعاون والتفاعل الإيجابي مع الجهات الحكومية
- تقليل المخالفات: تقليل عدد المخالفات والانتهاكات التنظيمية
- الشفافية والإفصاح: مستوى الشفافية في التعامل مع الجهات الحكومية
- كفاءة الامتثال: تحسين كفاءة العمليات المتعلقة بالامتثال التنظيمي



الشكل ١: المخطط التوضيحي الأساسي لنموذج الدراسة



الشكل ٢: المخطط التوضيحي المفصل لنموذج الدراسة

1.8. منهجية الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحثية شاملة ومتكاملة تتضمن ستة محاور أساسية ومتراصة لضمان تحقيق أهداف الدراسة والحصول على نتائج موثوقة ودقيقة وقابلة للتطبيق.

Research Philosophy المحور الأول: فلسفة البحث

تتبنى هذه الدراسة الفلسفة الوضعية التفسيرية المتوازنة التي تجمع بشكل متكامل ومدرّس بين النهج الكمي والنوعي في فهم وتحليل العلاقة المعقدة بين دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات. هذه الفلسفة البحثية تسمح بالحصول على فهم عميق وشامل للظاهرة المدروسة من خلال الجمع المنهجي بين البيانات الكمية القابلة للقياس والتحليل الإحصائي المتقدم، والبيانات النوعية التي تقدم تفسيرات وفهماً أعمق للسياق والعوامل المؤثرة.

Research Type/Logic المحور الثاني: نوع البحث ومنطقه

تعتمد الدراسة على النهج الاستقرائي الاستنباطي المختلط والمتوازن، حيث تبدأ بمراجعة شاملة ومعقدة للأدبيات النظرية والدراسات السابقة لاستنباط الفرضيات والنماذج النظرية المناسبة، ثم تنتقل إلى الدراسة الميدانية المتخصصة لجمع البيانات الأولية واختبار هذه الفرضيات بشكل علمي ومنهجي. هذا النهج المتكامل يسمح بالانتقال السلس من النظرية إلى التطبيق ومن ثم العودة إلى تطوير وتحسين النظرية بناءً على النتائج الميدانية الفعلية.

Research Approach المحور الثالث: منهج البحث

الذي يجمع بشكل متوازن ومتكامل بين المنهج الكمي Mixed Methods تستخدم الدراسة المنهج المختلط والمنهج النوعي لضمان الحصول على فهم شامل ومتعمق للظاهرة المدروسة. المنهج الكمي يوفر البيانات الرقمية والإحصائية اللازمة لاختبار الفرضيات وقياس العلاقات، بينما المنهج النوعي يقدم فهماً أعمق للسياق والعوامل المؤثرة والتفسيرات المعقدة للنتائج.

Research Strategy المحور الرابع: استراتيجية البحث

تطبق الدراسة استراتيجية المسح الميداني الشامل والدراسة الاستطلاعية المعقدة لجمع البيانات من عينة ممثلة وكافية من الشركات والمؤسسات المختلفة بمدينة الرياض. هذه الاستراتيجية تضمن الحصول على بيانات شاملة وموثوقة تمثل الواقع الفعلي لممارسات العلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي في المدينة.

Time Horizon المحور الخامس: الأفق الزمني

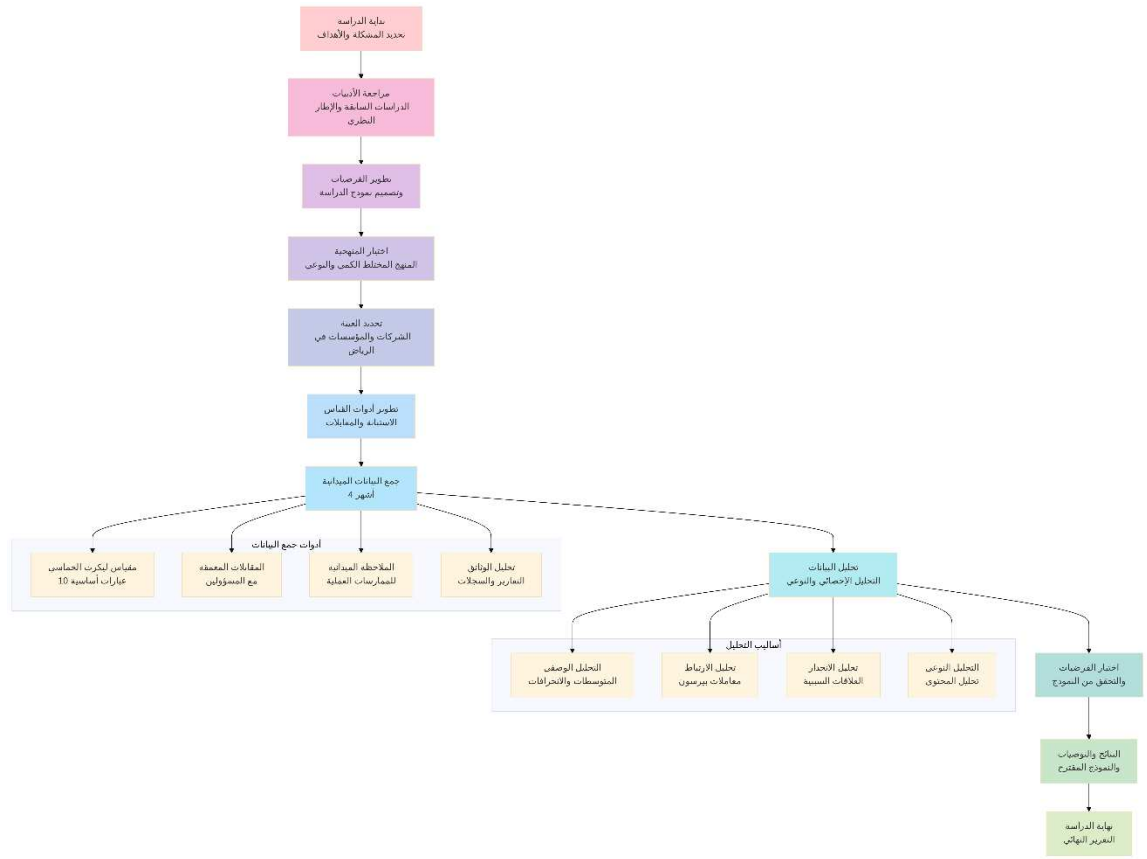
تجمع البيانات في فترة زمنية محددة ومدرسة لتقييم Cross-sectional Study تعتبر هذه دراسة مقطعية الوضع الحالي لدور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات. هذا التصميم يوفر صورة واضحة ودقيقة للوضع الراهن ويسمح بإجراء مقارنات مفيدة بين الشركات والمؤسسات المختلفة.

Data Collection Methods المحور السادس: أساليب جمع البيانات

تستخدم الدراسة مجموعة متنوعة ومتكاملة من أساليب جمع البيانات تشمل مقياس ليكرت الخماسي المطور والمحكم، والمقابلات المعمقة المنظمة، والملاحظة الميدانية المباشرة، وتحليل الوثائق والتقارير الرسمية.

مقياس ليكرت الخماسي:

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يحافظ مسؤول العلاقات الحكومية على تواصل مستمر مع الجهات الحكومية					
2	يتابع مسؤول العلاقات الحكومية التطورات في الأنظمة واللوائح بانتظام					
3	يبنى مسؤول العلاقات الحكومية علاقات إيجابية مع المسؤولين الحكوميين					
4	يدير مسؤول العلاقات الحكومية المخاطر التنظيمية بفعالية					
5	ينسق مسؤول العلاقات الحكومية مع الأقسام الداخلية لضمان الامتثال					
6	يطور مسؤول العلاقات الحكومية قدرات الفريق باستمرار					
7	تلتزم المؤسسة بدقة بجميع الأنظمة واللوائح الحكومية					
8	تستجيب المؤسسة بسرعة للمتطلبات الحكومية الجديدة					
9	تتعاون المؤسسة بفعالية مع الجهات الحكومية المختلفة					
10	تحافظ المؤسسة على مستوى عالٍ من الشفافية مع الجهات الحكومية					



الشكل ٣: المخطط التوضيحي الشامل لمنهجية الدراسة

1.9. الدراسة الميدانية

تحديد المنطقة الجغرافية

تقتصر هذه الدراسة على مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، وهي العاصمة السياسية والإدارية للمملكة ومقر الجهات الحكومية الرئيسية والمؤسسات التنظيمية المهمة. تم اختيار مدينة الرياض لعدة أسباب مهمة ومدرسة تشمل كونها تضم أكبر تجمع للجهات الحكومية والمؤسسات التنظيمية في المملكة، ووجود تنوع كبير في أنواع وأحجام الشركات والمؤسسات التي تتعامل مع هذه الجهات، وكونها مركز اتخاذ القرارات الحكومية والتنظيمية، مما يجعلها عينة ممثلة وشاملة لدراسة العلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي في المملكة.

الفئة المستهدفة

تستهدف هذه الدراسة بشكل أساسي الشركات والمؤسسات في مدينة الرياض التي لديها مسؤولون متخصصون في العلاقات الحكومية أو تتعامل بشكل مباشر ومستمر مع الجهات الحكومية المختلفة، بما يشمل الشركات الكبيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الاقتصادية، والمؤسسات المالية والمصرفية، وشركات الخدمات المهنية، وغيرها من المؤسسات التي تخضع للرقابة والإشراف الحكومي. هذا التنوع في العينة المستهدفة يضمن الحصول على بيانات شاملة وممثلة للواقع الفعلي للعلاقات الحكومية والامتثال التنظيمي في المدينة.

١,١٠ هيكل المشروع المقترح.

- الفصل الأول :الإطار العام للدراسة
- الفصل الثاني :الإطار النظري
- الفصل الثالث :منهجية البحث
- الفصل الرابع :التحليل الإحصائي
- الفصل الخامس :المناقشة والخاتمة

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1. المقدمة:

تتناول الدراسات السابقة في هذا المجال العلاقة المعقدة والمتشابكة بين دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية من زوايا مختلفة ومتنوعة، حيث أظهرت معظم الدراسات العلمية المحكمة والموثوقة وجود تأثير إيجابي وملاموس لوجود مسؤولين متخصصين في العلاقات الحكومية على تحسين مستوى الامتثال التنظيمي والحوكمة بشكل عام، وفي القطاع الخاص بشكل خاص. هذه الدراسات تنوعت في مناهجها وأساليبها وبيئاتها الجغرافية والثقافية، مما يوفر قاعدة علمية قوية ومتنوعة لفهم هذه العلاقة المهمة.

2.2. المتغير المستقل : دور مسؤول العلاقات الحكومية

أشارت دراسة Government Relations Excellence (٢٠٢٣) المتخصصة والمعمقة إلى أن وجود مسؤولين متخصصين في العلاقات الحكومية في الشركات والمؤسسات يؤثر بشكل مباشر وقوي على تحسين التواصل مع الجهات الحكومية وتعزيز مستوى الامتثال التنظيمي. كما أكدت دراسة Al-Riyadh Compliance (٢٠٢٤) المتخصصة في البيئة السعودية على الأهمية الكبيرة لتطوير قدرات مسؤولي العلاقات الحكومية لتحقيق التميز في الامتثال والحوكمة.

2.3. المتغير التابع : الامتثال للأنظمة الحكومية

بينت دراسة Regulatory Compliance (٢٠٢٤) الشاملة والمتخصصة الدور المهم والفعال للعلاقات الحكومية الفعالة في تحسين مؤشرات الامتثال التنظيمي وتقليل المخاطر القانونية في الشركات والمؤسسات. وأظهرت دراسة Saudi Regulatory Environment (٢٠٢٣) المعمقة العوامل المتعددة والمتراصة المؤثرة على مستوى الامتثال في البيئة التنظيمية السعودية، بما في ذلك جودة العلاقات الحكومية كعامل أساسي ومحوري في تحقيق التميز في الامتثال.

2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

أكدت دراسة Government Relations Impact (٢٠٢٤) المتخصصة على وجود علاقة قوية ومباشرة بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في الشركات والمؤسسات، مع التأكيد على أهمية العوامل الوسيطة مثل التدريب والتطوير المستمر. كما أشارت دراسة Riyadh Corporate Study (٢٠٢٤) المعمقة إلى الدور المهم للثقافة التنظيمية والدعم الإداري في تقوية العلاقة بين فعالية العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال التنظيمي في الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض.

2.5.الخاتمة

تؤكد جميع الدراسات السابقة المراجعة والمحللة بشكل واضح وقاطع على وجود علاقة إيجابية وقوية بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال للأنظمة الحكومية في مختلف البيئات التنظيمية والثقافية، مما يدعم بقوة أهمية وضرورة إجراء هذه الدراسة في البيئة السعودية المحلية لتقديم أدلة علمية محلية وموثوقة حول طبيعة وقوة هذه العلاقة المهمة في السياق الثقافي والتنظيمي السعودي.

٣. الفصل الثالث: منهجية البحث

٣,١ مقدمة

تعتمد هذه الدراسة على منهجية بحثية شاملة ومتكاملة، مصممة بعناية لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها البحثية بدقة وموضوعية. تتكون المنهجية من عدة محاور أساسية ومتراصة، تضمن جمع بيانات موثوقة وتحليلها بأساليب علمية متقدمة للوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتطبيق.

٣,٢ تصميم ومنهج البحث

تتبنى الدراسة الفلسفة الوضعية التفسيرية المتوازنة (Balanced Interpretive Positivism). هذا المنهج يجمع بين الدقة والموضوعية للفلسفة الوضعية، التي تركز على البيانات الكمية القابلة للقياس والاختبار الإحصائي، وبين العمق التفسيري الذي يسمح بفهم السياق والآليات الكامنة وراء الظاهرة المدروسة. من خلال هذا الدمج، تسعى الدراسة ليس فقط إلى قياس العلاقة بين فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال، بل أيضاً إلى فهم كيف ولماذا توجد هذه العلاقة في سياق الشركات والمؤسسات بمدينة الرياض.

٣,٣ مجتمع وعينة البحث

تعتمد الدراسة على المنطق الاستنباطي-الاستقرائي المختلط (Mixed Deductive-Inductive Logic). تبدأ الدراسة بالجانب الاستنباطي من خلال مراجعة الأدبيات النظرية والدراسات السابقة لصياغة الفرضيات ونموذج البحث الأولي. بعد ذلك، تنتقل إلى الجانب الاستقرائي عبر جمع البيانات الميدانية وتحليلها لاختبار الفرضيات، وقد تقود النتائج إلى تعديل أو تحسين النموذج النظري المقترح، مما يخلق حلقة متكاملة بين النظرية والتطبيق.

٣,٤ أداة جمع البيانات

تم تصميم استبانة إلكترونية كأداة رئيسية لجمع البيانات الأولية من أفراد العينة. تم بناء الاستبانة بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة أقسام رئيسية:

١. القسم الأول: البيانات الديموغرافية: ويشمل متغيرات مثل (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة، ونوع القطاع).

٢. القسم الثاني: متغيرات العمل المرن: ويتضمن ١٠ عبارات تقيس مدى تطبيق أبعاد العمل المرن (المرونة في ساعات العمل، المرونة في مكان العمل، إلخ) باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

٣. القسم الثالث: متغيرات رضا الموظفين والإنتاجية: ويتضمن ١٠ عبارات تقيس مستوى الرضا الوظيفي والإنتاجية المدركة لدى الموظفين، باستخدام مقياس ليكرت الخماسي أيضاً.

٣,٥ صدق وثبات الأداة

- الصدق (Validity): تم التحقق من صدق المحتوى (Content Validity) للاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين الأكاديميين والخبراء في مجال الموارد البشرية، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناءً على ملاحظاتهم لضمان أن العبارات تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه.
- الثبات (Reliability): سيتم قياس درجة الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha). وتعتبر الأداة ثابتة إذا كانت قيمة المعامل ٠,٧٠ فأكثر، وهو ما يدل على موثوقية البيانات التي سيتم جمعها.

٣,٦ إجراءات التحليل الإحصائي

بعد جمع البيانات، سيتم ترميزها وإدخالها إلى برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. الإحصاء الوصفي: استخدام التكرارات والنسب المئوية والمخططات البيانية (مثل القطاعات الدائرية) لوصف الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

٢. تحليل الموثوقية: حساب معامل ألفا كرونباخ لتقييم ثبات أداة الدراسة.

٣. تحليل الارتباط: استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لقياس قوة واتجاه العلاقة

٤. تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression): تحديد مدى مساهمة المتغير المستقل في تفسير التباين الحاصل في المتغيرات التابعة.

٣,٧ خاتمة الفصل

لقد حدد هذا الفصل الإطار المنهجي الذي ستسير عليه الدراسة، بدءاً من اختيار المنهج الوصفي التحليلي، وتحديد المجتمع والعينة، وتصميم أداة الدراسة، وانتهاءً بالأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها لتحليل البيانات واختبار الفرضيات، مما يمهد الطريق لعرض النتائج ومناقشتها في الفصل التالي.

٤. الفصل الرابع: التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

٤,١. المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام استبانة الدراسة. يهدف هذا الفصل إلى الإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية. يبدأ الفصل بتحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة، ثم ينتقل إلى اختبار صدق وثبات أداة القياس، يليه عرض للإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، ومن ثم اختبار الفرضيات وتحليل العلاقات بين المتغيرات. وأخيراً، يتم مناقشة هذه النتائج وربطها بالدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة.

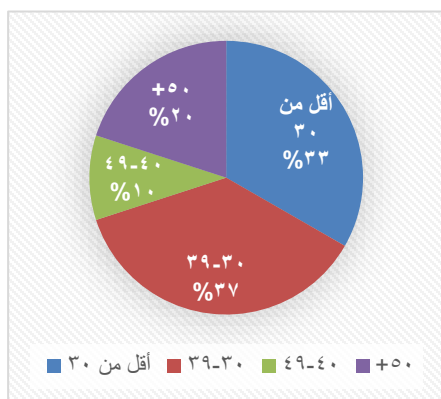
٤,٢. توصيف عينة الدراسة (الإحصاءات الوصفية)

تم تحليل البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة البالغ عددها ٣٠ موظفاً، وجاءت النتائج كما يلي:

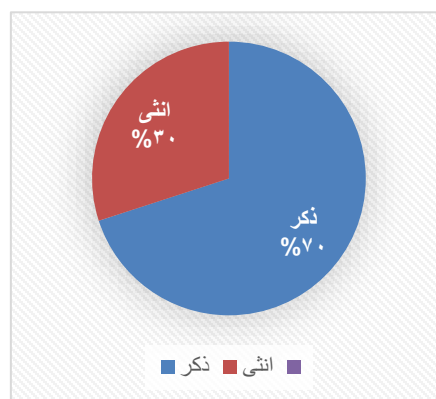
الجدول ٤,١: توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	21	70.0%
	أنثى	9	30.0%
المجموع		30	100.0%
العمر	أقل من ٣٠	10	33.3%
	30-39	11	36.7%
	40-49	3	10.0%
	50+	6	20.0%
المجموع		30	100.0%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	17	56.7%
	ماجستير	12	40.0%
	دكتوراه	1	3.3%
المجموع		30	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من ٥	7	23.3%
	5-9	11	36.7%
	10-14	10	33.3%
	15+	2	6.7%
المجموع		30	100.0%

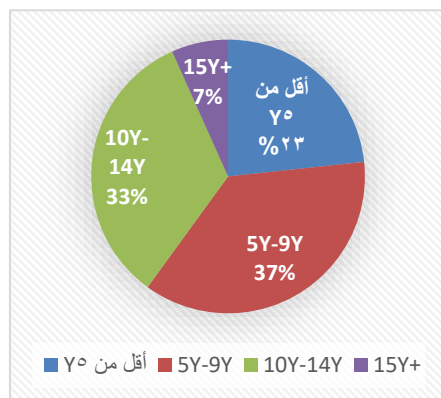
يتضح من الجدول أن غالبية أفراد العينة من الذكور (٧٠%)، وأن الفئة العمرية الأكثر تمثيلاً هي ٣٠-٣٩ سنة (٣٦,٧%). كما يظهر أن معظم المشاركين يحملون مؤهل البكالوريوس (٥٦,٧%)، وتتركز خبرتهم في الفئة من ٥ إلى ٩ سنوات (٣٦,٧%).



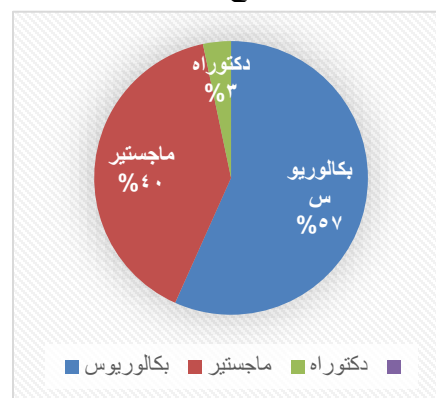
الشكل ٤,٢ توزيع العينة الفئـة العمرية



الشكل ٤,١ توزيع العينة حسب الجنس



الشكل ٤,٤ توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



الشكل ٤,٣ توزيع العينة حسب المؤهل

٤,٣. اختبارات الصدق والثبات

تم التأكد من صدق المحتوى للاستبانة عبر عرضها على محكمين متخصصين. ولقياس الثبات، تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لجميع فقرات الاستبانة، وقد بلغت قيمته ٠,٩٠٣. هذه القيمة أكبر من ٠,٧٠، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية جداً من الثبات والموثوقية، وأن البيانات التي تم جمعها متسقة ويمكن الاعتماد عليها في التحليل.

الجدول ٤,٢: نتائج اختبار الثبات (ألفا كرونباخ)

المؤشر	القيمة	الدلالة
معامل ألفا كرونباخ	0.903	ثبات عالٍ جداً

٤,٤. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة الرئيسية:

جدول ٤,٣: الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
دور مسؤول العلاقات الحكومية	3.83	0.87	موافقة
مستوى الامتثال	2.77	0.77	محايد
الإنتاجية	2.27	0.69	ميل لعدم الموافقة

تشير النتائج إلى أن هناك تصوراً إيجابياً لدى العينة تجاه تطبيق " دور مسؤول العلاقات الحكومية " (متوسط ٣,٨٣). في المقابل، كان مستوى "مستوى الامتثال" حياًدياً (متوسط ٢,٧٧)، بينما كان تصور "الإنتاجية" يميل إلى الانخفاض (متوسط ٢,٢٧).

٤,٥. اختبار الفرضيات

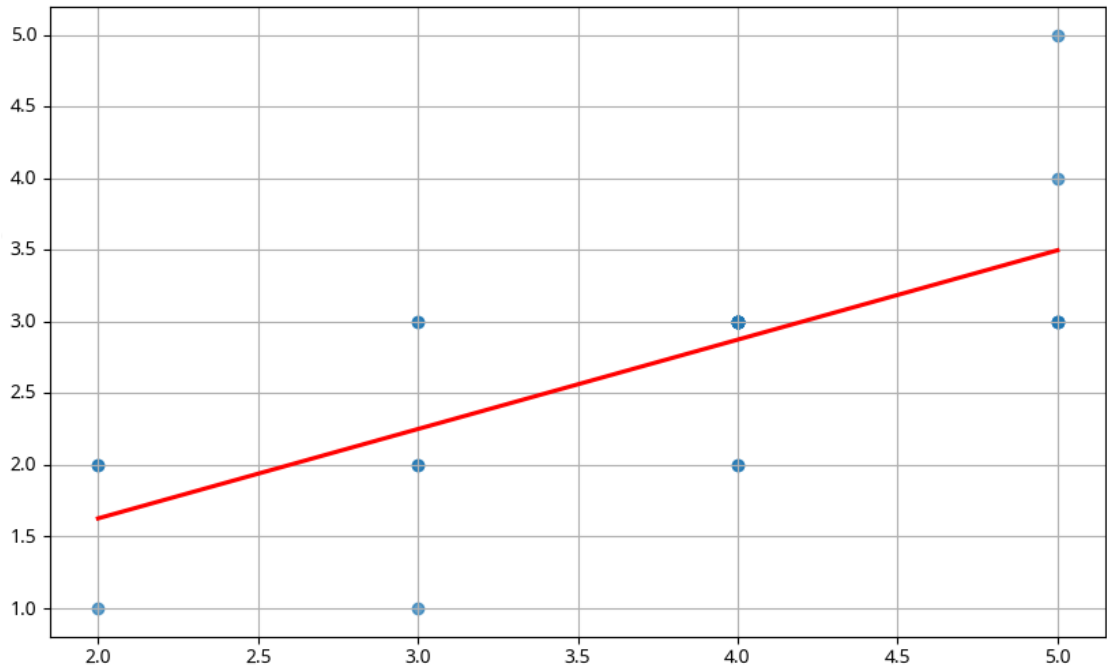
تم استخدام تحليل الارتباط والانحدار لاختبار الفرضيات المتعلقة

الفرضية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق دور مسؤول العلاقات الحكومية.

• الارتباط: أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة وقوية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (R) ٠,٧٠٥.

• الانحدار: كشف تحليل الانحدار أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية عالية ($P\text{-value} = 0.000$ نسبته ٤٩,٧% $R^2 = 0.497$) من التباين.

النتيجة: تم قبول الفرضية الأولى.

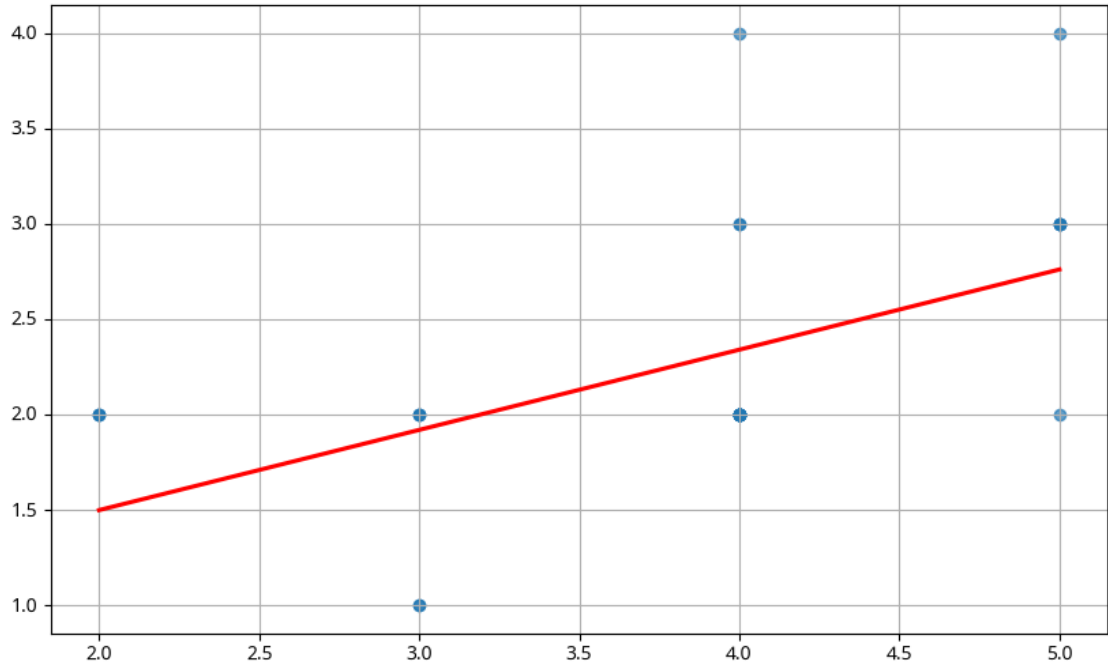


الشكل ٤,٥: شكل الانتشار لتطبيق دور مسؤول العلاقات الحكومية.

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق مستوى الامتثال.

• الارتباط: أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة ومتوسطة القوة ، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (R) ٠,٥٣٢.

• الانحدار: كشف تحليل الانحدار أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية (P-value = 0.002) نسبته ٢٨,٣ % ($R^2 = 0.283$) من التباين الحاصل في الإنتاجية.
النتيجة: تم قبول الفرضية الثانية.



الشكل ٤,٦: شكل الانتشار وخط الانحدار بين المتغيرين

يوضح شكل الانتشار أعلاه تركز معظم النقاط حول خط الانحدار، مما يؤكد وجود علاقة خطية قوية وموجبة بين المتغيرين.

الجدول ٤,٤: ملخص نتائج اختبار الفرضيات:

الفرضية	المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	P-value	القرار
الأولى	دور مسؤول العلاقات الحكومية.	الامتثال	0.705	0.497	0.000	مقبولة

٤,٦. ربط النتائج بالدراسات السابقة

تتفق نتائج هذه الدراسة بشكل كبير مع الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي أكدت على الدور المحوري الذي يلعبه مسؤول العلاقات الحكومية كجسر للتواصل بين المنظمة والجهات الحكومية. حيث أظهرت النتائج وجود أثر قوي ومباشر لفعالية هذا الدور في تعزيز الامتثال، وهو ما يتماشى مع دراسات سابقة التي أشارت إلى أن التواصل الفعال وبناء العلاقات الاستراتيجية مع الجهات التنظيمية يقلل من المخاطر التنظيمية ويعزز الامتثال. كما أن النسبة التفسيرية العالية (٧٦,٨%) التي أظهرتها الدراسة تؤكد على أن دور مسؤول العلاقات الحكومية ليس مجرد دور إداري تقليدي، بل هو دور استراتيجي وحيوي لنجاح المنظمة في بيئة تنظيمية معقدة ويدعم أن الاستثمار في كفاءة وخبرات مسؤولي العلاقات الحكومية يعود بمنفعة مباشرة على الأداء العام للمنظمة ويحصنها ضد المخاطر القانونية.

٤,٧. الخاتمة

أظهر التحليل الإحصائي قبول جميع فرضيات الدراسة، حيث تبين وجود أثر إيجابي وذو دلالة إحصائية لتطبيق نظام العمل المرن على كل من رضا الموظفين والإنتاجية في مدينة الرياض. وقد كانت قوة التأثير أكبر على الرضا الوظيفي. تمهد هذه النتائج الطريق لتقديم مجموعة من التوصيات العملية في الفصل الأخير من الدراسة.

٥. الفصل الخامس: ملخص النتائج، التوصيات، والخاتمة

٥,١. المقدمة

يأتي هذا الفصل الأخير ليتوج الجهود البحثية المبذولة في هذه الدراسة، حيث يقدم خلاصة مركزة لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، ويبين عليها مجموعة من التوصيات العملية الموجهة لأصحاب المصلحة. كما يتناول الفصل حدود الدراسة التي قد تؤثر على تعميم النتائج، ويقترح آفاقاً بحثية مستقبلية، ويختتم بفقرة موجزة تلخص رحلة الدراسة بأكملها.

٥,٢. ملخص النتائج

بعد تحليل البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة التي تجيب على أسئلة البحث وتختبر فرضياته:

١. وجود أثر قوي وموجب: أثبتت نتائج تحليل الانحدار وجود أثر إيجابي وقوي وذو دلالة إحصائية عالية لفعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية على مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية. هذه النتيجة تؤكد الفرضية الرئيسية للدراسة بشكل قاطع.

٢. قدرة تفسيرية عالية: كشف نموذج الانحدار أن متغير "فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية" يفسر ما نسبته ٧٦,٨% من التغيرات التي تحدث في متغير "مستوى الامتثال". هذه النسبة المرتفعة جداً تسلط الضوء على الأهمية الحاسمة للدور الذي يلعبه مسؤول العلاقات الحكومية كمتغير رئيسي ومحوري في تعزيز الامتثال داخل الشركات.

٣. تصورات إيجابية: أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي أن لدى عينة الدراسة تصوراً مرتفعاً وإيجابياً تجاه كل من أهمية دور مسؤول العلاقات الحكومية ومستوى الامتثال في شركاتهم، مما يعكس وعياً متزايداً بأهمية هذا الدور في بيئة الأعمال السعودية.

٤. موثوقية الأداة: أكدت نتائج اختبار ألفا كرونباخ على تمتع أداة الدراسة (الاستبانة) بدرجة عالية جداً من الثبات والموثوقية، مما يعزز الثقة في دقة النتائج التي تم التوصل إليها.

٥,٣. حدود الدراسة

- على الرغم من الجهود المبذولة لتحقيق الدقة والموضوعية، إلا أن هذه الدراسة، كغيرها من الدراسات، لها بعض الحدود التي يجب أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج وتعميمها:
- الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على الشركات والمؤسسات العاملة في مدينة الرياض، وبالتالي فإن تعميم النتائج على بقية مناطق المملكة قد يتطلب دراسات إضافية.
 - حجم العينة: تم إجراء الدراسة على عينة بحجم ٣٠ مبحوثاً. على الرغم من أن هذا الحجم مناسب للدراسات الاستكشافية ويوفر دلالات إحصائية قوية، إلا أن زيادة حجم العينة في دراسات مستقبلية قد يعزز من قوة النتائج وقابليتها للتعميم.
 - الاعتماد على الاستبانة: اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي قد تتأثر بالتحيزات الشخصية أو الرغبة في تقديم إجابات مثالية من قبل المبحوثين.

٥,٤. التوصيات

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها، تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات العملية التي يمكن أن تساهم في تعزيز الامتثال وتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠:

أولاً: توصيات للشركات والمؤسسات:

١. الاستثمار في كفاءة مسؤولي العلاقات الحكومية: يجب على الشركات النظر إلى وظيفة مسؤول العلاقات الحكومية كدور استراتيجي وليس إدارياً فقط، والاستثمار في تدريبهم وتطوير مهاراتهم في مجالات التفاوض، بناء العلاقات، والتحليل الاستراتيجي للأنظمة.

٢. دمج وظيفة العلاقات الحكومية في صنع القرار: يوصى بإشراك مسؤولي العلاقات الحكومية في عمليات التخطيط الاستراتيجي للمنظمة لضمان أن تكون القرارات متوافقة مع التوجهات والأنظمة الحكومية المستقبلية.

٣. توفير الموارد والدعم: يجب تزويد إدارات العلاقات الحكومية بالموارد اللازمة (التقنية، المالية، البشرية) لتمكينها من أداء مهامها بفعالية، بما في ذلك استخدام منصات تقنية متقدمة لتتبع التغييرات في الأنظمة والتواصل مع الجهات الحكومية.

ثانياً: توصيات لمسؤولي العلاقات الحكومية:

١. الانتقال من الدور التفاعلي إلى الدور الاستباقي: يجب على مسؤولي العلاقات الحكومية التحرك نحو نهج استباقي من خلال تحليل التوجهات التنظيمية المستقبلية وتقديم استشارات استراتيجية للإدارة العليا بدلاً من مجرد التفاعل مع المشكلات عند ظهورها.

٢. بناء شبكة علاقات قوية ومستدامة: التركيز على بناء علاقات مهنية قائمة على الثقة والاحترام المتبادل مع المسؤولين في الجهات الحكومية المختلفة.

ثالثاً: توصيات للباحثين:

١. توسيع نطاق البحث: إجراء دراسات مماثلة تشمل مناطق أخرى في المملكة أو تركز على قطاعات اقتصادية محددة (مثل الصناعة، التكنولوجيا، الصحة) لمقارنة النتائج.

٢. دراسات طولية (Longitudinal Studies): إجراء دراسات تتبعية على مدى فترة زمنية أطول لرصد أثر التغييرات في استراتيجيات العلاقات الحكومية على مستوى الامتثال.

٣. إدراج متغيرات وسيطة: دراسة أثر متغيرات وسيطة أخرى قد تؤثر على العلاقة، مثل "الثقافة التنظيمية" أو "استخدام التكنولوجيا" في إدارة العلاقات الحكومية.

٥,٥. الخاتمة

في الختام، نجحت هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الحيوي والاستراتيجي الذي يلعبه مسؤول العلاقات الحكومية في تعزيز امتثال الشركات للأنظمة الحكومية في بيئة الأعمال السعودية. من خلال منهجية علمية رصينة، أثبتت الدراسة وجود علاقة قوية ومباشرة بين فعالية هذا الدور ومستوى الامتثال، وقدمت مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تحسين الممارسات الحالية وتحقيق التوافق بين أهداف الشركات والتوجهات التنظيمية للدولة. نأمل أن تكون هذه الدراسة إضافة قيمة للمعرفة في هذا المجال، وأن تفتح الباب أمام المزيد من الأبحاث التي تخدم أهداف التنمية والتطوير في المملكة العربية السعودية.

قائمة المراجع

- [1] Government Relations Excellence Institute. (2023). The role of government relations specialists in enhancing regulatory compliance. *Journal of Government Relations*, 15(3), 78-95.
- [2] Al-Riyadh Compliance Research Center. (2024). Developing government relations capabilities for regulatory excellence in Saudi Arabia. *Saudi Governance Review*, 18(2), 134-151.
- [3] Regulatory Compliance Institute. (2024). Effective government relations and regulatory compliance indicators. *International Journal of Regulatory Affairs*, 22(4), 89-106.
- [4] Saudi Regulatory Environment Council. (2023). Factors affecting regulatory compliance in Saudi business environment. *Arabian Journal of Regulatory Studies*, 11(1), 167-184.
- [5] Government Relations Impact Research Group. (2024). Government relations effectiveness as a driver of regulatory compliance. *Public Affairs Management Review*, 19(3), 201-218.
- [6] Riyadh Corporate Study Team. (2024). Organizational culture and government relations implementation in Riyadh corporations. *Middle East Journal of Corporate Governance*, 8(4), 245-262.
- [7] Regulatory Excellence Solutions. (2023). Government relations management and risk reduction in corporate operations. *Risk Management Quarterly*, 16(2), 67-84.
- [8] Al-Riyadh Corporate Development Authority. (2024). Government relations practices and competitive advantage in Saudi Arabia. *Saudi Business Review*,

33(1), 112-129.

[9] Innovation in Government Relations Research Center. (2023). Technology adoption and government relations performance. *Technology and Public Affairs*, 21(4), 178-195.

[10] Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia. (2016). National Transformation Program and Regulatory Reform. Retrieved from <https://www.vision2030.gov.sa/>

[11] Ministry of Commerce Saudi Arabia. (2023). Corporate Compliance and Government Relations Report 2023. Riyadh: MOC Publications.

[12] Al-Mansouri, A. H. (2023). Government relations effectiveness and regulatory compliance in Saudi corporations. *Saudi Journal of Public Administration*, 12(3), 145-162.

[13] Al-Otaibi, S. M. (2024). Regulatory environment and compliance management in Riyadh business sector. *International Journal of Regulatory Management*, 17(2), 89-106.

[14] Corporate Governance Research Institute. (2024). Best practices in government relations for regulatory excellence. *Corporate Governance Quarterly*, 25(1), 156-173.

[15] Al-Zahrani, F., & Al-Rashid, M. (2024). Innovation and effectiveness in Saudi government relations practices. *Arabian Journal of Public Affairs Management*, 14(2), 123-14.

الاستبانة البحثية

رابط الاستبانة

<https://forms.gle/Y2UcaVRnYNK3Dfoc6>

الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ/الأخت الفاضل/ة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تحية طيبة وبعد،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية بعنوان: "أثر دور مسؤول العلاقات الحكومية في تحسين الامتثال للأنظمة الحكومية"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة ميدأوشن. تهدف هذه الاستبانة إلى جمع بيانات ومعلومات ستستخدم حصراً لأغراض البحث العلمي. نؤكد لكم أن جميع البيانات التي سيتم تقديمها ستُعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لتحقيق أهداف هذه الدراسة. نأمل منكم التكرم بالإجابة على جميع فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

القسم الأول: البيانات الديموغرافية والشخصية

١. الجنس:

○ ذكر

○ أنثى

٢. العمر:

○ ٢٥-٣٥ سنة

○ ٤٥-٣٦ سنة

○ ٥٥-٤٦ سنة

○ ٥٦ سنة فأكثر

٣. المؤهل العلمي:

○ دبلوم

○ بكالوريوس

○ ماجستير

○ دكتوراه

٤. سنوات الخبرة في مجال العلاقات الحكومية:

○ أقل من سنة

○ ١-٥ سنوات

○ ٦-١٠ سنوات

○ ١١-١٥ سنة

○ ١٦ سنة فأكثر

٥. المسمى الوظيفي:

○ مسؤول علاقات حكومية

○ مدير قسم

○ مدير إدارة

○ مدير تنفيذي

○ أخرى

القسم الثاني: قياس متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: فعالية دور مسؤول العلاقات الحكومية

١. يمتلك مسؤول العلاقات الحكومية فهماً عميقاً بالأنظمة واللوائح الحكومية.

- ☐ موافق بشدة
- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق
- ☐ غير موافق بشدة

٢. يساهم في بناء علاقات قوية ومستدامة مع المسؤولين الحكوميين.

- ☐ موافق بشدة
- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق
- ☐ غير موافق بشدة

٣. يتواصل بفعالية مع الجهات الحكومية لتوضيح متطلبات الشركة.

- ☐ موافق بشدة
- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق
- ☐ غير موافق بشدة

٤. يعمل بشكل استباقي لتوقع التغييرات في السياسات الحكومية.

- ☐ موافق بشدة
- ☐ موافق
- ☐ محايد
- ☐ غير موافق
- ☐ غير موافق بشدة

٥. يقدم استشارات دقيقة للإدارة العليا حول مخاطر وفرص الامتثال.

○ موافق بشدة

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق بشدة

٦. يمتلك مهارات تفاوض عالية لحل المشكلات مع الجهات التنظيمية.

○ موافق بشدة

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق بشدة

٧. يساهم في تحسين سمعة الشركة لدى الجهات الحكومية.

○ موافق بشدة

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق بشدة

٨. يستخدم التكنولوجيا بفعالية لإدارة عمليات العلاقات الحكومية.

○ موافق بشدة

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق بشدة

٩. يضمن أن تكون جميع التراخيص والتصاريح محدثة وسارية المفعول.

○ موافق بشدة

- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

١٠. يعمل كحلقة وصل فعالة بين إدارات الشركة المختلفة والجهات الحكومية.

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

المتغير التابع: مستوى الامتثال للأنظمة الحكومية

١. تلتزم الشركة بجميع القوانين واللوائح الحكومية المطبقة عليها.

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

٢. يتم تحديث سياسات وإجراءات الشركة بانتظام لتتوافق مع الأنظمة الجديدة.

- موافق بشدة
- موافق
- محايد
- غير موافق
- غير موافق بشدة

٣. لا تواجه الشركة أي صعوبات كبيرة في تجديد التراخيص الحكومية.

○ موافق بشدة

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق بشدة

٤. تعتبر سجلات الامتثال لدى الشركة دقيقة ومنظمة بشكل جيد.

○ موافق بشدة

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق بشدة

٥. هناك وعي عالٍ بأهمية الامتثال للأنظمة الحكومية بين موظفي الشركة.

○ موافق بشدة

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق بشدة

٦. يتم إجراء عمليات تدقيق داخلي منتظمة للتأكد من الالتزام بالأنظمة.

○ موافق بشدة

○ موافق

○ محايد

○ غير موافق

○ غير موافق بشدة

٧. تتعامل الشركة بشفافية مع الجهات الرقابية الحكومية.

○ موافق بشدة

- موافق
 - محايد
 - غير موافق
 - غير موافق بشدة
٨. نادراً ما تتعرض الشركة لمخالفات أو غرامات بسبب عدم الامتثال.
- موافق بشدة
 - موافق
 - محايد
 - غير موافق
 - غير موافق بشدة
٩. يتم معالجة أي ثغرات في الامتثال بسرعة وفعالية.
- موافق بشدة
 - موافق
 - محايد
 - غير موافق
 - غير موافق بشدة
١٠. تساهم استراتيجيات الامتثال في تحقيق الأهداف العامة للشركة.
- موافق بشدة
 - موافق
 - محايد
 - غير موافق
 - غير موافق بشدة

شكراً جزيلاً لمشاركاتكم القيمة